رسالة فى المصدر الميمى
واسمى الزمان والمكان

للعلامة

محمد بن على الصبان

المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور

محمد عبدالله سعاده

أستاذ اللغويات بالكلية

الدراسة فى مبحثين

الأول : عصر الصبان وأثره فى التأليف

الثانى : التعريف بالصبان

الأول : عصر الصبـــاح

وهو الخلافة العثمانية فى مصر

طويت صفحة المماليك بعد أن قضت عليها دولة بنى عثمان على يد السلطان سليم الذى فتح بلاد القطرين عنوة بعد قتل السلطان قنصوة الغورى ، فدخل القاهرة سنة ٩٢٣ هـ .

وتم القضاء على المماليك ، وأسر الخليفة العباسى ـ المتوكل على الله ـ وبذلك انتهى عصر المماليك ، وبدأ العصر التركى ، فأنتقلت الخلافة من العباسيين إلى العثمانيين ، ومن القاهرة إلى الاستانة عاصمة المملكة التركية ، وكان من هذا فرض اللغة التركية على البلاد فقل نتاج العلماء فيه[١] .

وكان أغلب المؤلفات تلخيص مطولات ، أو حواشى على الشروح كما فى شرح متون ابن مالك ، ومتون ابن هشام[٢] .

فالنهضـة العلمية فى هذا العصـر كانت فى الحـواشى ، ومنهـا

---

١ ـ نشأة النحو للشيخ طنطاوى ٢٥١ ومابعدها .

٢ ـ خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ١/٣٣١ ونشأة النحو ٢٥٢ .

حاشية صاحبنا الصبان على شرح الأشمونى ، ولم يمنع ذلك من ظهور علماء لاتنطبق عليهم أحكام هذا العصر ، فأجادوا فى التصنيف ، وإن لم يكن لهم ابتداع وتجديد ، مثل : الشنوانى والدنوشرى والشيخ يس والحفنى والسجاعى والصبان .

وكان للخلافة العثمانية اهتمام علمى ، ورعاية للعلماء ، وكان السلطان سليم يهتم بالمدارس وبنائها»[1] .

ومن علماء النحو فى هذا العصر مرتبين حسب سنى وفياتهم»[2] :

الأشمونى (ت : ٩٢٩) ، والزرقانى (ت : ٩٦٥م) ، والفاكهى (ت : ٩٧٢) ، وابن القاسم العبادى (ت : ٩٩٤) ، والشنوانى (ت : ١٠١٩هـ) ، والدنوشرى (ت : ١٠٢٥) ، ويس العليمى (ت : ١٠٦١) ، والحفنى (ت : ١١٧٨) ، والسجاعى (ت : ١١٩٧) ، والصبان (ت : ١٢٠٦هـ) وغيرهـــم ..

---

١ ـ عجائب الآثار للجبرتى ١/ ٢٥ ، وشذرات الذهب ٨/ ٣٧٥ .

٢ ـ انظر ترجمة هؤلاء فى الأعلام وخلاصة الأثر وشذرات الذهب .

المبحث الثانى : التعريف بالصبان

اسمه ومولده[1] : أبوالعرفان محمد بن على الصبان المصرى الشافعى ، عالم بالعربية والأدب ، شارك فى اللغة والنحو والبلاغة والعروض والمنطق والسيرة والحديث ، ولد بالقاهرة ، ولم تحدد المصادر تاريخ مولده ، نشأ فقيراً وشب على حفظ القرآن والمتون واجتهد فى طلب العلم .

شيخوخه[2] : حضر الصبان على أشياخ عصره ومنهم :

١ ـ حسن بن على بن أحمد الشافعى الشهير بالمدابغى[3] ، من أهل مصر له كتب منها :

حاشية على شرح الأشمونى على الألفية مخطوط بجامعة الإمام برقم ١٨٨٤ .

إتحاف فضلاء الأمة المحمدية ببيان جمع القرءات السبع .

---

١ ـ الأعلام ٢٩٧/٦ ، وعجائب الآثار ٢٢٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧/١١ .

٢ ـ أنظر نشأة النحو ٢٥٦ .

٣ ـ رمز له الصبان فى حاشيته على الأشمونى بكلمة «شيخنا» فقال : وحيث أطلقت شيخنا فمرادى به شيخنا العلامة المدابغى .

وحاشية على شرح الأربعين النووية ، وحاشية على شرح الخطيب فى فقه الشافعية[1] توفى سنة ١٧٧٠ هـ .

٢ ـ محمد بن محمد الحسنى التونسى المالكى المعروف بالبليدى . عالم بالعربية والتفسير والقراءات ، مغربى الأصل ، سكن القاهرة وتوفى بها سنة ١١٧٦ هـ ، من مؤلفاته : حاشية على تفسير البيضاوى وحاشية على شرح الألفية للأشمونى[2] .

ورمز له الصبان فى حاشيته على الأشمونى بكلمة شيخنا السيد . فقال «إذا قلت شيخنا السيد فمرادى به شيخنا المحقق السيد البليدى .

٣ ـ عطية الله بن عطية البرهانى الشافعى المعروف بالأجهورى ، فقيه فاضل ضرير من أهل أجهور بقرب القليوبية بمصر . تعلم وتوفى بالقاهرة .

من كتبه : حاشية على تفسير الجلالين[3] .

---

١ ـ ترجمته فى عجائب الآثار ١/٢٠٩ ، والأعلام ٢/٢٢٣ .
٢ ـ ترجمته فى عجائب الآثار ١/٢٥٩ ، والأعلام ٧/٢٩٦ .
٣ ـ أنظر عجائب الآثار ٢/٤ ، والأعلام ٥/٣٣ .

ولم يظهر لنا من تلاميذه سوى ناسخ المخطوط عمر البليسى الشافعى كما قال فى آخر المخطوطة .

مؤلفاته[1] :

حاشية على شرح الأشمونى على الألفية (مطبوع)

شرح على منظومته المسماه بالكافية الشافية فى علمى العروض والقوافى (مطبوع)

إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام (مطبوع)

الرسالة الكبرى فى البسملة (مطبوع)

حاشية على الشرح الصغير للملوى فى المنطق(مطبوع)

رسالة فى الاستعارات (مخطوط)

حاشية على شرح الرسالة العضدية (مطبوع)

تقرير على مقدمة جمع الجوامع (مخطوط)

---

١ ـ انظر الأعلام ٢٩٧/٦ ، وعجائب الآثار ٢٢٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧/١١ ، إيضاح المكنون ٧٨/١ .

كتاب فى علم الهيئة (مخطوط)

حاشية على شرح العصام على السمر قندية فى البلاغة (مطبوع)

حاشية على السعد فى المعانى والبيان (مطبوع)

ماجاء على مفْعَل ومفْعِل فى المصدر والزمان والمكان (وهو موضوع تحقيقنا)

نظم المثلثات (مخطوط)

وبعد حياة حافلة بالقراءة والعلم والتأليف توفى سنة ١٢٠٦هـ .

عـــرض للرسالـــة

ذكر الصبان فى رسالته ماجاء على مفْعَل ومفْعِل فى المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان ، وبيَّن ماشذ من ذلك فى كلام العرب ، ومأتى على القياس ، وكثيرا ما يقول : وذكر بعضهم ، ونقل بعضهم ، وكان الصبان يستشهد فى رسالته بالقراءات القرآنية دون أن ينسب إلى أصحابها ، وقد استشهد ببيت واحد من الشعر ، كما ذكر بعض القبائل مثل الحجازيين والتميميين وطئ ، وكذلك ذكر

فى رسالته بعض الكتب مثل المصباح وتفسير البيضاوى ، كما ذكر بعض الأعلام أمثال سيبويه والأخفشن وابن السكيت وصاحب الأمية الأفعال وصاحب التبصرة .

وكان الصبان يتبع أحيانا طريقة الحصر . فيقول : وليس فى كلامهم (كذا) ويقول : ليس فى المصادر ماعلى وزن (مفعول) ، ويقول : جاءت ثلاثة مصادر على وزن (مفْعُله) بالضم معتلة العين والواو . ثم ختم رسالته بإعمال المصدر بالشروط المذكورة فى كتب العربية .

تعريف بالمخطوط : لهذا المخطوط نسختان

الأولى : بخط نسخى غير مضبوط بالشكل ، وهى فى أربع لوحات العنوان فى لوحة والمخطوط فى ثلاث لوحات ، وتضم كل لوحة صفحتين بالصفحة خمسة وعشرون سطرا ، وحجمها ٢٠×١٥سم ، محفوظة فى المكتبة المركزية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم ٦٦١٩ . أتمها المؤلف سنة ١١٧٨ هـ .

جاء فى آخرها : تمت على يد جامعها محمد الصبان لعشر ليال

بقيت من رمضان سنة ثمان وسبعين ومائة وألف . علقها لنفسه تلميذه الفقير عمر البليسى الشافعى سنة ثمان ومائتين بعد الألف ورمزت لهذه النسخة بالأصل .

الثانية : بخط معتاد ، بعض الكلمات بالحمرة ، فى أربع لوحات ، وتضم كل لوحة صفحتين ، بالصفحة خمسة وعشرون سطرا ، وحجمها ٢٣×١٦سم محفوظة فى مكتبة جامعة الإمام تحت رقم ٦٧٧٩ . جاء فى آخرها . تمت نقلا على يد عنانى مصطفى الشافعى . وهذه النسخة رمزت لها بالرمز (ب) .

وعنوان المخطوط كما جاء فى مقدمتها : هذه كلمات تتعلق بتحقيق ماجاء على وزن مفْعَل أو مفْعِل أو نحوها مصدرا أو اسم زمان أو مكان .

منهجى فى التحقيق

١ ـ كتبت النص وفق القواعد الإملائية المعروفة اليوم .

٢ ـ صوبت بعض الكلمات التى جاءت محرفة فى النص .

٣ ـ أضفت إلى النص بعض الكلمات التى يقتضيها السياق ،

ووضعتها بين حاصرتين .

٤ ـ ضبطت من النص مايحتاج إلى ضبط .

٥ ـ فسرت من الكلمات اللغوية مايحتاج إلى تفسير .

٦ ـ قسمت اللوحة إلى وجهين ، وأشرت إلى وجهها الأيمن بالحرف بالحرف (أ) وإلى وجهها الأيسر بالحرف (ب) ، وزشرت إلى إنتهاء صفحة من الأصل بوضع خط مائل (/) .

٧ ـ خرجت الآيات القرآنية الكريمة بذكر رقم الآية فى سورتها .

٨ ـ خرجت الشواهد الشعرية .

٩ ـ خرجت الآراء التى نسبها الصبان للعلماء وذلك بالرجوع إلى كتبهم .

١٠ ـ وثقت ماذكره الصبان من مسائل بالرجوع إلى أمهات كتب النحو .

١١ ـ ترجمة الأعلام الواردة فى المخطوط ، وبيان مصادر الترجمة .

ونسأل الله أن ينفع بهذا العمل وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم.

دكتور/ **محمد عبدالله سعادة**

الرياض فى ١٢ شوال ١٤١٢هـ

رسالة في المصدر الميمي
واسمي الزمان والمكان
للعلامة
محمد بن علي الصبان
المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ

تحقيق النص

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

فيقول الفقير إلى رحمة ربه المنان محمد بن على الصبان غفر الله ذنوبه وستر فى الدارين عيوبه : هذه كلمات تتعلق بتحقيق ماجاء على وزن مفْعَل مفْعِل أو نحوهما مصدرا[1] أو اسم زمان[2] أو مكان هدانا الله إلى سواء السبيل وهو حسبى ونعم الوكيل .

أعلم أنه يبنى[3] من كل فعل ثلاثى[4] عين مضارعه مضمومة أو مفتوحة مفْعَل[5] بفتح العين فى المصدر واسم الزمان واسم المكان ،

---

١ ـ أى المصدر الميمى .

٢ ـ المراد بأسم الزمان والمكان الاسم المشتق لزمان الفعل ومكانه ، وكان الأصل أن يؤتى بلفظ الزمان والمكان فيقال : هذا الزمان أو المكان الذى كان فيه كذا ، لكنهم عدلوا عن ذلك واشتقوا من الفعل اسما للزمان والمكان إيجازا واختصارا .

٣ ـ فى (ب) : ينبنى .

٤ ـ سواء كان ماضيه على فَعِل بالكسر أو فَعُل بالضم أو فَعَل بالفتح .

٥ ـ قال الرضى : «أسماد الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين أو مضمومها على مفْعَل نحو:مشرب ومقتل «شرح الشافية ١٨٨/١ ،وذكر سيبويه أنهم ==

وقد تلحقه هاء التأنيث كما قد تلحق غيره من الأوزان الآتية . فيقال فى الثلاثة[1] من أكل وشرب وشرف وقتل ونظر وذهب مثلا : مأكَل ومشرَب ومشرَف ومقتَل ومنظَر ومذهَب ، وشذ عن ذلك فى المكان من سجد وشرق وغرب وجزر ونبت وسقط وطلع وظن : مسجِد ومشرِق ومغرِب ومجزِر ومنبِت ومسقِط ومطلِع ومظِنّة بالكسر فقط فى الجميع مع أن مضارعها على يفعُل[2] بالضم .

وشذ أيضا فى المكان من : فرق ونسك وسكن وحشر وحلّ : مفرِق ومنسِك ومسكِن ومحشِر ومَحِلّ بالكسر فى الجميع مع أن مضارعها على يفعُل بالضم ، ولكن جاء فيها الفتح[3] أيضا على القياس .

== اختاروا (مفْعَل) للمضارع المفتوح العين ليوافق الفعل وفى المضارع المضموم العين لرفضهم (مفعُل) ؛ لتعذره . انظر الكتاب ٤/٩٠ .

١ ـ أى : المصدر واسم الزمان واسم المكان .

٢ ـ قال ابن عقيل : «وقياس هذه الثمانية الفتح ، لضم عين المضارع ، وأجاز الفراء وغيره الفتح فى الجميع ، قياسا على ماسمع» . المساعد ٢/٦٣٤ .

٣ ـ قال ابن عقيل : «وبالكسر مع الفتح : مطلع ومفرق ومحشر ومسكن ومنسك ومحل أى منزل ، جاء فيها الكسر مع الفتح الذى هو القياس ؛ لضم عين المضارع ، المساعد ٢/٦٣٤ ، وقال ابن الحاجب : «وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرب والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد بالفتح والكسر» . شرح الشافية للرضى ١/١٨٨ .

وزادصاحب المصباح المنير أسماء جاءت بالكسر مما قياسه المفتح ، نحو : المخزِن والمركِز والمنفِذ لموضع النفوذ ، خاتمة المصباح ٩٦٤ .

وقد يقال إن فى مضارع (حلّ) بمعنى نزل لغتين[1] الضم والكسر فالكسر فى أسم المكان منه على لغة الكسر فى المضارع فلا شذوذ فيه أصلا .

وشذ أيضا فى المكان من شرق وقبر : مشرقة ومقبرة بالكسر والضم فيهما ، مع أن مضارعهما على يفعُل بالضم ، وجاء فيهما الفتح على القياس فمشرقة[2] مثلثة الراء ، ومقبرة[3] مثلثة الباء .

لكن فى مضارع (قبر) لغة أخرى وهى كسر[4] الباء ، فعليها كسر الباء فى مقبرة قياس لما سيأتى :

وشذ فى المصدر من رفق وطلع : مرفق ومطلع بالكسر مع أن

١ ـ فى مختار الصحاح «وحل» العذاب يحِلّ بالكسر أى وجب ، ويحُل بالضم حلولا . أى : نزل ، وقرئ بهما قوله تعالى : «فيحل عليكم غضبى» وفى التيسير فى القراءات السبع : ١٥٢ «فيحل عليكم» بضم الحاء قراءة الكسائى والباقون بكسر الحاء .

٢ ـ فى القاموس : والمشرقة مثلثة الراء ، وهى موضع القعود فى الشمس بالشتاء .

٣ ـ فى القاموس : «المقبرة مثلثة الباء» ، وجاء فى الشعر (مقبر) بغير تاء . قال : فجاء (مقبر) بتحريك عينة بالحركات الثلاث ، وخلوه من التاء ، أنظر : المساعد ٦٣٥/٢ ، ومختار الصحاح (قبر) .

٤ ـ فى القاموس : قبر بابه ضرب ونصر ، أى يقبر ويقبر .

مضارعها على يفعُل[1] بالضم ، لكن الثانى[2] جاء فيه الفتح عند الحجازيين على القياس وكسره عند تميم[3] . فعلم أن فى (مطلع) إذا كان مصدرا لغتين[4] ، وأما إذا كان اسم مكان فهو بالكسر لاغير .

وشذ فى المكان من جمع ، وفى المصدر من : حمد : مجْمِع[5] ومحْمِدة بالكسر مع أن مضارعها على يفْعَل بالفتح ، وجاء فيهما الفتح على القياس . وشذ أيضا فى المصدر أَرِبَ يأْرَب كفرِحَ يفرَح ، أى عقل : مأربه بالكسر والضم ، وجاء فيها الفتح على القياس ، فراؤها مثلثة .[6]

---

١ ـ القياس فيهما (مفعَل) بالفتح فى المصدر .

٢ ـ وهو (مطلع) .

٣ ـ قال ابن السراج فى الأصول ١٤٢/٣ «وقالوا مطْلِع يريدون الطلوع وهى لغة بنى تميم ، وأهل الحجاز يفتحون» .

٤ ـ قراء الكسائى : «حتى مطلع الفجر» بكسر اللام ، والباقون بفتحها وقيل : هما مصدران فى لغة بنى تميم ، وقيل : المصدر بالفتح ، وموضع الطلوع بالكسر عند أهل الحجاز ، أنظر التيسير لأبى عمرو الدانى ٢٢٤ . والبحر المحيط ٤٩٧/٨ والكشاف ٢٧٣/٤ .

٥ ـ المجمع جاء بالفتح والكسر موضع الجمع ، القاموس ، والمصباح ٩٦٤ .

٦ ـ فى القاموس أرب : والمأربة مثلثة الراء ، وفى مختار الصحاح أرب : المأربة بفتح الراء وضمها قلت : ونقل الفارابى مأربِه أيضا بالكسر وبابه طرب» .

واسم الزمان من فعل الشواذ المارة والآتية كاسم المكان ، وأما ماعين مضارعة مكسورة فيبنى[1] منه (مفعل) بفتح[2] العين فى المصدر وبكسرها فى اسمى الزمان والمكان ، فيقال فى المصدر : ضرب مضرَبا ، وجلس مجلَسا ، وفرّ مفرَّا[3] بالفتح .

ونقل بعضهم أن المضعف المكسور عين مضارعه نحو يَصِحّ[4] فى مصدره الميمى الفتح والكسر . وبالفتح[5] قرأ السبعة قوله تعالى[6] : أين المفر»[7] . أى الفرار .

---

١ ـ فى (ب) : فينبنى .

٢ ـ فى (ب) (مفعل فى المصدر بفتحها) .

٣ ـ قال سيبويه ٤/٨٨ «فإن أردت المصدر بنيته على مفْعَل . قال الله عز وجل : أين المفَرّ ، يريد : أين الفرار» .

٤ ـ فى معانى الفراء ٣/٢١٠ «وماكان يفْعِل فيه مكسورا مثل يِدبّ ويفرّ ويصِحّ فالعرب تقول : مِفرّ ومفَرّ ومَصِحّ ومَصَحّ ، ومِدَب ومَدَبّ» .

٥ ـ فى (ب) وبالفتح فى السبعة .

٦ ـ ١٠ من سورة القيامة .

٧ ـ انظر الكشاف ٤/١٩١ ، والبحر المحيط ٨/٣٨٦ ، وقرئ : أين المَفَرّ بفتح الميم وكسر الفاء ، وهى قراءة مجاهد والحسن وقتادة ، تفسير القرطبى ١٩/٩٨ . وفى معانى الفراء ٣/٢١٠ «قراه الناس المفَر بفتح الفاء ، وروى عن ابن عباس أنه قرأ : أين المِفرّ ، وهى لغتان» .

ويقال فى الزمان والمكان هذا مضرِب[1] الناقة ، وهذا مجلِس زيد ومفِر[2] عمرو بالكسر .

وشذ من هذا الباب مصادر جاءت بالكسر كمرجع[3] ومعذِره ومغفِره ومعرِفه ومعتِبه على لغة كسر التاء فى المضارع[4] ، ومعجز ومعجزة على لغة كسر الجيم فى المضارع[5] ، فإن جعلنا الكسر[6] ليس إلا على لغة ضم التاء وفتح الجيم فلا شذوذ . ومظْلِمه ومذِّمة[7] .

---

١ ـ قال سيبويه ٨٨/٤ «فإذا كان من فَعَل يفْعِل بنيته على مفْعِل ، تجعل الحين الذى فيه الفعل كالمكان ، وذلك قولك : أتت الناقة على مضْربها وأتت على منْتجِها ، إنما تريد الحين الذى فيه النتاج والضـــراب» . وانظر أصول ابن السراج ١٤١/٣ .

٢ ـ قال ابن السراج : «والمكان المفِرّ بالكسر» . الأصول ١٤١/٣ .

٣ ـ فى القاموس : ومرجِع ومرجِعة شاذان ؛ لأن المصادر من فَعَل يفْعِل إنما تكون بالفتح» .

٤ ـ أى مضارع (عتب) .

٥ ـ أى مضارع (عجز) .

٦ ـ فى معتب ومعجِز ، قال ابن عقيل : «وأما معتبه ففى مضارعه الكسر والضم ، يقال:عتب عليه ويعتُب عتباً ومعتباً،والاسم: المعتبة والمعتَبه». انظر المساعد ٦٣٥/٢

٧ ـ فى القاموس : «وقضى مِذمَّتَه ، بكسر الذال وفتحها : أحسن إليه لئلا يذم» . والمذمة : الحق والحرمة» . وفى مختار الصحاح : «وفى الحديث : مايُذْهِبُ عنى مَذِمَّةُ الرضاع ، يعنى بمذمه الرضاع بفتح الذال وكسرها ذَمام المرضعَة» . وفى المساعد ٦٣٤/٢ «يقال أخذتنى منه مذمة بفتح الذال وكسرها ، أى : رقة وعار من ترك الحرمة» .

ومَضِنَّة[1] ، وجاء الفتح فى هذه الستة الأخيرة على القياس[2] وشذ أيضا مقدُرة[3]، ومهلك ومهلكة بالكسر والضم فى الثلاثة، وجاء فيها الفتح على القياس ، فدال مقدرة[4] مثلثة،كلام مهلك ومهلكة[5]

قالوا وليس فى الكلام (مفْعُل)[6] بالضم سوى مهلُك ومكرُم ومعون ومألُك ، وبعضهم[7] نازع فى مكـرُم ومعـون ومألُك ، وقـال

١ ـ فى القاموس : «هذا علْقٌ مضنَّة ، وبكسر الضاد : نفيس يُضَنُّ به» .

٢ ـ قال سيبويه ٨٨/٤ «وقالوا المعْجِز يريدون العجز ، وقالوا : المعْجَز على القياس ، وربما الحقوا هاء التانيث فقالوا : المعجِزة والمعجَزة كما قالوا المعيشه» .

٣ ـ أى فى المصدر الميمى .

٤ ـ قال : مالى على هذا الشئ مقدره بضم الدال وفتحها وكسرها أى قدرة . انظر اللسان والقاموس .

٥ ـ يقال : هلك الشئ يهلك هلاكا ومهلكا بضم اللام وفتحها وكسرها وكذلك المهلكة بالثلاث . انظر اللسان والقاموس .

٦ ـ ينفى سيبويه وزن (مفْعُل) فى كلام العرب ، وانتهى إلى اختيار الفتح على الكسر لخفته ، فقال : «لأنه ليس ليس فى الكلام (مفعُل) فلما لم يكن إلى ذلك سبيل ، وكان مصيره إلى إحدى الحركتين الزموه أخفهما ، وذلك قولك : قتل يقتل وهذا المقتَل» الكتاب ٩٠/٤ . والأمثلة التى ذكرها الصبان لم يذكرها سيبويه . وقال الفراء فى المعانى ١٥١/٢ «رماكان مصدرا مؤنثا فإن العرب قد ترفع عينة مثل : المقُدرة وأشباهه ، ولايفعلون ذلك فى مذكر ليس فيه الهاء» . وقال ابن خالوية ـ ص٤٧ : «ليس فى كلام العرب اسم على مفعُل إلا أربعة : مكرم ومعون وميسر ومألك» .

٧ ـ رأى الفراء أم مكرُم ومعون جمع : مكرُمة ومعُونة . انظر شرح الرضى ١٦٨/١ ، والمزهر ٥٠/٢ .

أنها فيما وردت فيه مرخمة[1] لضرورة الشعر ، والأصل مكرمة ومعونة ومألكة .

وشذ فى المكان أيضا من زَلَّ وحسَب مزلّة[2] ومحسَبه بالفتح فيهما مع أن مضارعهما بالكسر ، وجاء فيهما الكسر على القياس .

هذا حكم الصحيح ، وأما المعتل فإن كان معتل اللام ويسمى الناقص نحو غزا ورمى ورَقِى بكسر القاف بمعنى صعد ، أو معتل الفاء واللام ويسمى اللفيف المفروق نحو وقى ووعى ، أو معتل العين واللام ويسمى اللفيف المقرون نحو هوى وأوى بنى منه مفْعَل[3] بالفتح للثلاثة أعنى المصدر واسمى الزمان والمكان .، فيقال :

مغزى[4] ومرمى ومرقى وموقى وموعى ومهوى ومأوى ، وقيل

١ ـ قال الشاعر :

أبلغ النعمان عنى مألُكا ** أنه قد طال حبسى وانتظارى

قال فى المنصف لابن جنى ٣٠٨/١ «فقد يجوز أيضا أن يكون جمع مالكة وهى الرسالة ، أو يكون حذف الهاء ضرورة ، وهو يريدها ، انظر المساعد ٦٣٦/٢ .

٢ ـ فى مختار الصحاح : والمزلة بفتح الزاء وكسرهها المكان ، وهو موضع الزلل ، وفيه : «وحسبته محسبة بكسر السين وفتحها» . وقال سيبويه : «وكذلك يدخلون الهاء فى المواضع . قالوا : المزلة ، أى : موضع الزلل» . ، الكتاب ٢٤٧/٢ .

٣ ـ أنظر التسهيل ٢٠٨ .

٤ ـ قال ابن السراج فى الأصول ١٤٥/٣ ، باب ماكان من هذا النحو من بنات ==

اسما الزمان والمكان من المفروق بكسر العين ، فيقال : موقِى وموعِى بكسر القاف والعين .

وشذ فى المصدر من عصى وحمى أى أنف ، وأوى له أى رَقَّ ، ورزاه أى أصابه : معصِية[1] ومحمِية ومأوِية ومرزِية بالكسر فقط ، وفى المكان مأوى[2] الإبل بكسر الواو فقط كما صرح به صاحب لامية الأفعال ونقل بعضهم فيه الفتح على القياس . وأما مأوى غير الإبل فالفتح على القياس .

وليس من شذ من ذلك مأقِى العين لغة فى مَوْقِها ، وهو طرفها مما يلى الأنف مقابل اللحاظ وهو طرفها مما يلى الأذن ؛ إذ ليس على وزن (مَفْعِل) حتى يكون مما نحن فيه ؛ وإن

== الياء والواو التى فيه لا مات الموضع والمصدر فيه سواء يجئ على مفْعَل ، وكان الألف والفتح أخف عليهم من الياء والكسرة وذلك نحو مغزى ومرمى» .

١ ـ قال ابن السراج : «وقد قالوا : معصية ومحمية ولم يجئ مكسورا بغير الهاء» . الأصول ٣/١٤٥ .

وقال الرضى فى شرح على الشافية ١/ ١٧٠ «وقد يجئ فى الناقص المفْعِل مصدرا بشرط التاء كالمعصية والمحمية» .

٢ ـ ذكر ابن يعيش أن الفراء قال فى أوى : مأوِى الأيل على مفْعِل بالكسر ، وقد يفتح» ، شرح المفصل ٦/١٠٨ .

وماذكره الصبان فى مأوِى الإبل ذكره صاحب المصباح المنير ٩٦٣ .

غلط[1] فيه بعضهم ، بل وزنه فَعْلِى فالميم أصلية ، والياء للإلحاق بمفْعِلل ، لعدم وجدانهم له نظيرا يلحقونه به ؛ لأن فَعْلِى بكسر اللام نادر لا أخ له ، فلهذا جمعوه على مآقى[2] على التوهم .

وأما جمع الموق فأماق ، وأمْأق مثل أبار وأبْآر .

وإن كان معتل العين ويسمى الأجوف فإن كل بألف منقلبه عن واو فهو كالصحيح المضموم عين مضارعه ، فمفقَل منه بالفتح فى المصدر واسمى الزمان والمكان نحو : قام وتاب فيقال : مقام وعتاب ، الأصل : مقْوَم ومتْوب بفتح الواو أعلا إعلال أقام ، وإن كان بألف منقلبه عن ياء نحو مال وبات فمفعل منه بالفتح فى المصدر ، وبالكسر فى اسمى الزمان والمكان ، فيقال فى المصدر : ممال[3] ومبات ، الأصل مْميلَ ومبْيَت ، بفتح التاء ، أعلا اعلال أقام ، وفى الاسمين[4] :

١ ـ قال ابن القطاع : وهذا مما غلط فيه جماعة من العلماء حيث قالوا : وزنه مفْعِل ، وإنما وزنه فَعْلِى ، فالياء للإلحاق بمفْعِل على التشبيه ، ولهذا جمع على مآق ، ولانظير له .. أنظر الأفعال لابن القطاع ٣/١٩٩ ، والمصباح المنير ٧٠١ .

٢ ـ فى القاموس : مأقُ العين وهو مجرى الدمع من العين وجمعه آماق وأمآق ومآق» .

٣ ـ قال تعالى : «وجعلنا النهار معاشا» أى عيشا .

٤ ـ الزمان والمكان .

ممِيل ومبيت ، الأصل : ممْيِل ومْبيِت بكسر الياء ، نقلت كسرتها إلى الساكن قبلها هذا هو الغالب[1] .

وقد يوضع كل واحد موضع[2] الآخر ، قال ابن السكيت[3] لو فتحنا جميعا فى الاسم والمصدر .

أو كسرا[4] معا فيهما لجاز : تقول العرب المعاش والمعيش يريدون بكل واحد الاسم والمصدر ، وكذا المعاب والمعيب والمبالت والمبيت ونحو ذلك انتهى[5] .

---

١ ـ وعلى ذلك قول الشاعر الراعى النميرى :

أزْمَان قومى والجماعة كالذى ** لزِم الرِّحالةَ أن تميل مميلا

أى : أن تميل ميلا ، انظر الكتاب ١/ ١٥٤ والخزانة ١/ ٥٠٢ ، والأشمونى ٢/ ١٣٨ .

٢ ـ نحو المعاش والمعيش والمسار والمسير ، وذكر ابن مالك التخيير فى المصدر فيجوز على هذا أن تقول فى المعاش مرادا به المصدر : العيش ، قياسا على قولهم : المحيض للمصدر ، والأولى عند ابن مالك قصره على السماع ، فلا يقال فى معاش معيش قياسا على محيض ، كما لايقال فى المحيض محاض قياسا على المعاش ، قال ابن مالك «وماعينه ياء فى ذلك كغيره أو مخيَّر فيه أو مقصور أنظر المساعد ٢/ ٦٣٣ .

٣ ـ هو يعقوب بن اسحاق بن السكيت تعلم فى بغداد ولد سنة ١٦٨هـ وتوفى سنة ٢٤٤هـ ، من مؤلفاته إصلاح المنطق . الأعلام ٩/ ٢٥٥ ووفيات الأعيان ٢/ ٣٠٩ .

٤ ـ قال سيبويه : «وربما بنوا المصدر على المفْعِل كما بنوا المكان عليه إلا أن تفسير الباب وجملته على القياس ، قال عز وجل ويسألونك عن المحيض أى الحيض» . الكتاب ٤/ ٨٨ .

٥ ـ عبارة ابن السكيت : ولو فتحتهما جميعا أو كسرتهما فى المصدر والاسم ==

قاله فى المصباح[1] .

وإن كان معتل الفاء فقط ويسمى المثال بأن كان أوله واواً فإن ثبتت الواو فى المضارع مفتوحة لفتح عين المضارع ، ونقل فتحته إلى الواو لكونه مضعفا نحو : ودّ يودّ بنى منه مفْعَل[2] بالفتح فى المصدر ، فيقال : مَودّ بفتح الواو ، والأصل : موْدَد بسكونها وفتح الدال. كذا ذكره بعضهم ،ومقتضى كلام كثير أن المصدر من منقول الفتحة كالمصدر مما لم تنقل فتحته ، وسيأتى أن فيه لغتين[3] .

فعلى صحة ورود مَودّ بفتح الواو . يكون على إحدى اللغتين كما سيذكر ، ويؤيده ورود المودّة بفتح الواو وكسرها كما فى القاموس[4] .

== لجاز ، تقول العرب : المعاش والمعيش والمعاب والمعيب والمسار والمسير» . إصلاح المنطق ٢٢٠ .

١ ـ انظر المصباح ٩٦٢ ومابعدها ، خاتمة .

٢ ـ قال ابن عقيل : «فإن كان المضارع مفتوح العين ، فإن تحركت الواو كيودّ وجب الفتح عند الجميع نحو : موْدَد» ، أنظر المساعد ٦٣٣/٢ ، وإنما قالوا مودّه بالفتح اتفاقا ؛ لأن الواو تسلم فى يَوَدّ اتفاقا وليست مثل واو يوجل التى قد يعلها بعضهم . كما ذكر ذلك سيبويه . انظر الكتاب ٩٢/٤ والأصول ١٤٦/٣ .

٣ ـ فى القاموس : ودَدْته وودِدْته أو دُه فيهما .

٤ ـ فى القاموس : «والمودّة والمَوْدِدة» .

وأما اسما الزمان والمكان[1] فبالكسر كما يقتضيه كلامهم ، وإن ثبتت ساكنة لفتح عين المضارع مع عدم النقل .، نحو : وَجِل يَوْجَل ، بنى منه مفْعِل بالكسر فى الثلاثة عند أكثر[2] العرب ، فيقال : موْجِل بكسر الجيم فى الثلاثة ، وبعضهم[3] يفتحها فى المصدر ويكسرها فى الاسمين .

وشذ فى المكان من وَجِل يوْجَل موجَل بالفتح ، وجاء فيه الكسر على القياس ، وإن حذفت الواو فى المضارع لكسر عينه ولو بحسب الأصل ، نحو وعد يعد ووثق يثق وورد يرد ووقف يقف ونحو وهب يهب ووطئ يطأ بنى منه مفْعِل بالكسر فى الثلاثة فيقال : موعد وموثق ومورد وموقف وموهب وموطئ بكسر مابعد الواو ، وشذ

---

١ ـ أى : من معتل الفاء .

٢ ـ قال سيبويه : «إنما قال الأكثرون موْجِل بالكسر ؛ لأنهم ربما غيروه فى يوجَل فقالوا ييجَل وياجَل . فلَما اعلوه بالقلب شبهوه بواو يوعد المعل بالحذف . فلما قالوا هناك موعِد قالوا ههنا : مَوْجِل ، ومن قال الموجَل بالفتح فكأنهم الذين يقولون : يوجَل فيسلمونه ، والأسماءالمتصلة بالأفعال تابعة لها فى الإعلال ، وإنما قالوا : مَودّة بالفتح اتفاقا لسلامة الواو فى الفعل اتفاقا» .

٣ ـ فى المساعد ٦٣٣/٢ «وإن سكنت الواو كيوجل فأكثر العرب يكسر فيقول : موجِل ، وبعضهم يفتح ، قال الخضروای وذلك فى المصدر فأما الزمان والمكان فبالكسر» .

عن ذلك فى المكان من وضع ووقع موضَعَ[1] وموقَعه بالفتح ، وجاء فيهما الكسر على القياس .

هذا التفصيل المذكور فى معتل الفاء عند غير[2] طئ ، أما هم فيجرونه[3] مجرى مافأوه غير واو فيجرى فيه التفصيل السابق فى الصحيح[4] ، وأما غير الثلاثى من الأفعال فالمصدر والأسماء فيه على وزن اسم[5] المفعول فيقال : المُجرَى والمُكرَم والمُكَسَّر والمُدحرَج والمنُطلَق والمرتُضَى والمسقَر والمُستودَع والمُستوفَى .

١ ـ قال ابن السكيت : «وزعم الكسائى أنه سمع موْحَلا بالفتح ، وسمع الفراء : موضَعا بالفتح . ونحو ذلك شاذ» ، أنظر إصلاح المنطق ٢٢٠ ، والمصباح المنير ٩٦٤ . وقال الرضى : «وحكى الكوفيون الموضَع ، وقد جاء على مفعَل بالفتح من المثال بعض أسماء ليست بمصادر ، ولا أمكنة مبنية على الفعل كموْحَد فى العدد ، شرح الشافية ١/ ١٨٥ .

٢ ـ قال ابن عقيل : «والتزم غير طئ الكسر مطلقا فى المصوغ مما صحت لامه وفاؤه واو» . المساعد ٢/ ٦٣٣ ، الأشمونى ١/ ٥٦٦ .

٣ ـ أى معتل الفاء .

٤ ـ أنظر التسهيل ٢٠٨ ، وشرح الرضى للشافية ١/ ١٧٠ .

٥ ـ فى (ب) على وزان ، قال ابن السراج : فالمكان والمصدر يبنى من جميع هذا بناء المفعول وكان بناء المفعول أولى به ؛ لأن المصدر مفعول والمكان مفعول فيه فيضمون أوله كما يضمون المفعول ، يقولون للمكان : هذا مُخْرَجنا ومَمسانا وكذلك إذا أردت المصدر» ، الأصول ٣/ ١٤٩ ، وانظر الكتاب ٢/ ٢٥٠ .

وقال ابن عقيل : «ويصاغ مثل اسم مفعول كل منها ، دالا على حدثه أو زمانه أو مكانه ، فمُكرَم يستعمل للمصدر أى الإكرام ، ولوقت الإكرام ولمكانه ، وكذا ==

فمن المصدر : «ومزقناهم كل مُمَزَّق»[1] أى كل تمزيق . ومنه : «ويعلم مستقرها ومستودعها»[2] وقيل : مكانان[3] .

ومن الزمان قول الشاعر :

الحمد لله ممسانا ومصبحنا[4] .

ويحتمل الثلاثة قوله تعالى[5] : بسم الله مَجريها ومرسُاها على مافى البيضاوى[6] .

== مُسْتَخرَج ونحوه ، ويقولون : هذا مُخرَجنا ومُدخَلنا للوقت أو المكان» . ، المساعد ٢/ ٦٣٠ ، وانظر المصباح المنير خاتم ص ٩٥٩ .

١ ـ سبأ ١٩ . قال الزمخشرى : فإن قلت : قد جعلت المزَّق مصدرا فهل يجوز أن يكون مكانا ؟ قلت : نعم . الكشاف ٣/ ٢٨٠ .. وذكر أبوحيان كذلك أى (ممزق) فى الآية مصدر جاء على زنة اسم المفعول على القياس : البحر ٧/ ٢٦٠ .

٢ ـ سورة هود (٦) .

٣ ـ قال أبوحيان : «ومستقر ومستودع : يحتمل أن يكونا مصدرين ، ويحتمل أن يكونا اسمى مكان» . البحر ٥/ ٢٠٤ .

٤ ـ صدر بيت من البسيط ، وعجزه : بالخير صبحنا ربى ومسانا وقائله أمية بن أبى الصلت . واستعمل الشاعر ممسانا ومصبحنا بمعنى الإمساء والاصباح ، انظر الأصول ٣/ ١٤٩ والخزانة ١/ ١٢٠ ، وشرح لمفصل ٦/ ٥٠ .

٥ ـ هود ٤١ .

٦ ـ عبدالله بن عمر الشيرازى البيضاوى ، مفسر ولد بفارس ، توفى فى تبريز ٦٨هـ . من مؤلفاته : أنوار التنزيل المعروف بتفسير البيضاوى ، بغيه الوعاة ٢٨٦ ، وذكر البضاوى أن المعنى : بسم الله وقت إجرائها وإرسائها ، أو مكانهما على أن المجرى والمرسى للوقت أو للمكان أو المصدر . تفسير البيضاوى ٥/ ٩٨ .

خاتمة : تشتمل على أمور : الأولى : جاءت ثلاثة مصادر على وزن مفْعُله بالضم معتلة العين بالواو ، وهى : المثُوبة والمشُورة[1] والمعُونة بضم مابعد الميم .

والأصل : مثْوُبة ومشْوُرة ومعْوُنة بضم الواو ، فنقلت ضمتها إلى ماقبلها ؛ لثقل الضمة عليها .

الثانى : ليس فى المصادر عند سيبويه ماعلى وزن مفعول[2] أصلا ، وأما قولهم ليس له معقول فإنه يتأوله على أن المعنى ليس له عقل يعقل به فليس هناك ماهو معقول له ، وكذلك خذ

---

١ ـ فى القاموس : «والمشورة مفعلُه لا مفعوله «وقال الصميرى : «وليست المثورة والمعونة والمثوبة المراد بها مفعوله» . ، التبصرة ٢/ ٨٩٠ .

٢ ـ ومثال ذلك : المرفوع والموضوع ، بمعنى الرفع والوضع ، ولم يثبت سيبويه ذلك ، وقال فيهما إنهما بمعنى الشئ الذى ترفعه وتضعه ، الكتاب ٢/ ٢٥٠ ، وقال ابن السراج : «ومذهب سيبويه أن المصدر لايأتى على وزن مفعول البته» الأصول ٣/ ١٤٩ . وقد استشهد الأشمونى فى باب أبنية المصادر ١/ ٥٦٦ على ورود المصدر بزنة اسم المفعول فى الثلاثى قليلا نحو قول الراعى النميرى .

حتى إذا لم يتركوا لعظامه * لحما ولا لفؤاده معقولا

وفى المصباح المنير : يجئ اسم المفعول بمعنى المصدر نحو المشترى والمعقول بمعنى الشراء والعقل ، وذلك كثير الإستعمال وهو المشهور» المصباح ٩٥٩ ، وقال ابن خالوية : «ليس فى كلام العرب مصدر على مفعول إلا قولهم فلان لامعقول له ولا مجلود له : أى لاعقل له ولا جلد» ، ليس فى كلام العرب ـ ص ٦٢ .

ميسوره[1] ودع معسوره يتأوله على أن المعنى خذ ماتيسر ودع ماتعسرّ .

والأخفش[2] يخالفه فى ذلك ويقوله المعنى : ليس له عقل وخذ اليسر ودع العسر ذكره صاحب التبصره[3] .

الثالث : لايعمل من الثلاثة[4] المتقدمة إلا المصدر[5] بشروط

١ ـ قال سيبويه : «أما دعه إلى ميسوره ودع معسوره فإنما يجئ هذا على المفعول ، كأنه قال : دعه إلى أمر يوسر فيه أو يعسر فيه ، وكذلك المعقول كأنه قال : عقل له شئ» ، الكتاب ٢/٢٥٠ .

٢ ـ الأخفش والفراء أثبتا مجئ المصدر بزنه اسم المفعول ، واحتجا بقوله تعالى «بأيكم المفتون» أى الفتنة ، أنظر المساعد ٢/٦٣٠ وشرح الشافيه ١/١٧٤ ، قال الفراء : «العرب يجعلون المصدر فى كثير من الكلام مفعولا ، ومن ذلك الميسور والمعسور بمعنى الإيسار والإعسار» المساعد ٢/٦٣١ ، وقال ابن السراج : «ولا أحسب الصحيح إلا مذهب سيبويه» ، الأصول ٣/١٤٩ .

٣ ـ عبارة التبصرة : «فأما قولهم ليس له معقول فإنه يتأوله سيبويه على ليس له عقل يعقل به ، وكذلك خذ ميسوره ودع معسوره أى خذ ماتيسر له ودع ماتعسر عليه والأخفشن يخالفه فى ذلك ويقول ليس له معقول أى ليس له عقل وخذ ميسوره ودع معسوره أى خذ اليسر منه ودع العسر» ، أنظر التبصر والتذكره للصيمرى ٢/٨٩٠ .

٤ ـ أى : المصدر واسم الزمان واسم المكان .

٥ ـ علل الجاربردى فى شرح على الشافيه لعدم إعمال اسم الزمان والمكان بقوله : «وإذا قلت مخرج فمعناه موضع الخروج المطلق ، أو زمان الخروج المطلق ولم يعملوها فى مفعول ولاظرف فلا يقولون مقتل زيدا ، ولامخرج اليوم لئلا يخرج من الإطلاق إلى التقييد ، وتأولوا قول النابغة : كأن مجر الرامسات ذيولها» ==

مذكورة[1] فى كتب العربية .. والله أعلم .

قال مؤلفها - رضى الله عنه - تمت على يد جامعها محمد الصبان لعشر ليال بقيت من رمضان سنة ثمان وسبعين ومائة وألف .

علقها لنفسه تلميذه الفقير عمر البليس الشافعى مذهب الأهرى اقامه الأحمدى طريقة عفا الله عنا والمسلمين وذلك لستة عشر خلت من ربيع الأول سنة ثمان ومائتين بعد الألف .

والحمد لله رب العالمين ....

== بأن المضاف محذوف والتقدير : كأن موضع مجر الرامسات ، والمجر مصدر مضاف إلى الفاعل ناصب لذيولها ، انظر شرح الشافيه ٧٠ ، وانظر المقتضى للمبرد ١٢١/٢.

١ - يعمل المصدر عمل فعله فى التعدى واللزوم بشروط منها : أن يكون ظاهرا غير مضمر فلا يجوز ضربى زيدا حسن وهو عمرا قبيح ، وأن يكون مكبرا فلا يجوز أعجبنى ضريبك زيدا ؛ لبعد شبهه عن الفعل بالتصغير الذى هو من خواص الأسماء .

والا يكون محدوداً بالتاء فلايجوز أعجبنى ضربتك زيدا ، والا يكون موصوفاً قبل العمل ، فلا يجوز أعجبنى ضربك الشديد زيدا ، والا يكون موصوفا قبل العمل فلا يجوز أعجبنى ضربك الشديد زيدا ، والا يكون مفصولا من معموله بإجنبى ولا مؤخرا عمن معموله فلا يجوز أعجبنى زيدا ضربك .

والمصدر يعمل منونا أو مضافا أو معرفاً بأل ، والأول أقيس ، انظر شرح ابن يعيش ٥٩/٦ والتصريح ٦٣/٢ .

مراجع البحث

١ ـ إصلاح المنطق لابن السكيت ـ تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام هارون ـ دار المعارف ١٩٧٠ .

٢ ـ الأصول لابن السراج ـ تحقيق د/ عبدالحسين لفتلى ١٩٨٥م .

٣ ـ الأعلام للزركلى ١٩٥٩ م .

٤ ـ الأفعال لابن القطاع .

٥ ـ البحر المحيط لأبى حيان ـ دار الفكر للطباعة ١٩٧٨م .

٦ ـ التبصرة والتذكرة للصميرى ت د. فتحى مصطفى دمشق ١٩٨٢م .

٧ ـ تسهيل الفوائد لابن مالك ـ ت محمد كامل بركات ١٩٦٧م .

٨ ـ التصريح على التوضيح للأزهرى ط عيسى الحلبى .

٩ ـ تفسير البضاوى بحاشية الشهاب ـ بيروت .

١٠ ـ تفسير القرطبى ـ دار الكتاب العربى ١٩٦٧م .

١١ ـ التيسير فى القراءات السبع ، لأبى عمرو الدانى .

١٢ ـ خزانة الأدب ت عبدالسلام هارون ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٣ ـ خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر للمسجى ١٢٨٤هـ .

١٤ ـ شافيه ابن الحاجب بشرح الرضى ت نور الحسن وزميليه ـ بيروت ١٣٩٥هـ .

١٥ ـ شذرات الذهب لابن العماد ـ بيروت .

١٦ ـ شرح الأشمونى على الألفية ط عيسى الحلبى .

١٧ـ شرح الجاربردى على الشافية .

١٨ ـ شرح المفصل لابن يعيش ـ بيروت .

١٩ ـ عجائب الاثار فى التراجم والأخبار للجبرتى ١٩٥٤م .

٢٠ ـ القاموس المحيط للفيروزابادى .

٢١ ـ الكتاب لسيبويه بتحقيق هارون ، وطبعة بولاق .

٢٢ ـ الكشاف للزمخشرى ط ـ مصطفى الحلبى ١٩٧٢ م .

٢٣ ـ لسان العرب لابن منظور ـ بيروت .

٢٤ ـ ليس فى كلام العرب لابن خالوية ـ الطبعة الأولى ـ مصر .

٢٥ ـ مختار الصحاح للرازى ـ مكتبة لبنان ١٩٨٩م .

٢٦ ـ المزهر للسيوطى ط عيسى الحلبى .

٢٧ ـ المساعد شرح تسهيل الفوائد لابن عقيل ـ ت محمد كامل بركات ١٩٨٠ م .

٢٨ ـ المصباح المنير للفيومى ـ دار القلم ـ بيروت .

٢٩ ـ معانى القرآن للفراء ـ ت النجار وزميليه ١٩٨٠ م .

٣٠ ـ معجم المؤلفين لعمر كحاله ـ دمشق ١٩٥٧م .

٣١ ـ المقتضب للمبرد ـ ت عضيمة المجلس الأعلى للشؤن الإسلامية .

٣٢ ـ المنصف لابن جنى ـ ت إبراهيم مصطفى ١٣٧٩ هـ .

٣٣ ـ نشأة النحو للطنطاوى ـ دار المعارف ١٩٧٣م .

٣٤ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان ـ مصر ١٣٠١هـ .

الفهرس

الموضوع			الصفحة
القرآن الكريم :			
الآية	السورة	رقم الآية	
أين المفر	**القيامة**	١٠	—
ومزقناهم كل ممزق	**سبأ**	١٩	
ويعلم مستقرها ومستودعها	**هود**	٦	
بسم الله مجريها ومرساها	**هود**	٤١	
الشعر :			
الحمد لله مسانا ومصبحنا			
الأعلام :			
ابن السكيت			
سيبويه			
الأخفش			
صاحب لامية الأفعال			
صاحب التبصرة			
القبائل :			
الحجازيون والتميميون			
طئ			
الكتب :			
المصباح			
البضاوى			